

مسرحية الاستبن و العرش بقلم : محمد خطاب

تاريخ النشر : 2013-06-16



الشخصيات :

الريس

الاساسي

العجوز

حراس الرئيس بشير /منير

مستشار الرئيس : سالم

رئيس الحرس : منصور

أم هيثم

أم أيمن

باسم وزيرر الاعلام دبولم صنايع

المذيعة

المخرج

(مسرحية تحاول الاقتراب من الواقع)

المشهد الأول :

بهو القصر

يقف اثنان من جنود الحراسة :

بشير : (يشير لمنير) شوفت الزمن يا أخي بقي منير اللي كان بيجري ورا عربيات الرش يبقي حرس جمهوري

منير : ولا انت يا بشير اللي بتخاف من دراك بقيت حارس الرئيس شخصيا

بشير : (غاضبا) انا بخاف من درايا

منير : و انا بجري ورا عربيات الرش

بشير : هوريك اني مش بخاف من درايا

(يتلاكمان .. يحل بهما التعب . يجلس بشير . يشير لمنير فيجلس جانبه)

منير : احنا ايه اللي جابنا هنا

بشير : أنا خايف

منير : انا مرعوب

بشير : بيقولوا ان حرس الرئيس أول ناس بتموت لما بينضرب عليه النار

منير : هبقي أفديك

بشير : ازاي

منير : هصوت

الاثنان : الحقوني

(يدخل مستشار الرئيس)

سالم : ايه ياغبي انت وهو

بشير : الحقنا

سالم : حصل ايه

منير : حصل .. حصل

بشير : منير محصلش حاجة انا كنت بهزر معاك

منير : (يضحك بهستيريا) صحيح هزار

سالم : عارفين لو حد منكم عمل ازعاج تاني هعمل فيه ايه ؟

منير : حرمنا يا سالم بيه

بشير : حرمنا يا ابن عم حمزة الصرماتي

(سالم ينادي الحرس . يدخل الحرس)

بشير : هتعمل ايه يا سالم بيه

سالم : أنا هوريكوا خدوهم ربوهم (يحمل الحرس بشير ومنير)

منير : لا يا بيه بلاش ارجوك

بشير : في عرضك يا ابن عم حمزة الدكتور

(يخرجوا . يسمع صوت ضرب واستغاثة منهم)

سالم : أنا اللي غلطان اللي بجيب كلاب زي دول كل شوية يفكروني

بمهنة أبويا .. معلش بكرة القصر ينضف .. بس ينضف ازاي

و الرئيس بيسهر طول الليل و بينام للضهر .. ولو

قامت حرب عالمية مش هيتحرك .

(يدخل بشير ومنير)

بشير : كده برضه يا سالم بيه احنا ولاد حتتك

سالم : تاني يا حرس

منير : لا أبوس ايديك ضربهم وحش

بشير : حرمنا

سالم يبقي تنفذوا كلام مستشار الرئيس بالحرف

منير : حاضر يا بيه

بشير : احناخدامينك

منير : احنا جذمة في رجليك

سالم : لما أشوف .. ياحرس

بشير : ايه تاني ؟

سالم : (يدخل كبير الحرس . يختبيء بشير خلف كرس الحاكم)

أمنت مداخل و مخارج القصر

منصور : كله تمام يا فندم والطريق من حجرة فخامته للحمام مؤمن تماما

سالم : لما أدخل أصحي فخامته

(يدخل سالم .. ينظر بشير ومنير لمنصور برعب ..

يقترب بشير من منصور .. ينظر له منصور فيقع علي الارض)

منير : سيادة اللواء منصور

منصور : نعم

منير : لا أبدا ربنا يديك الصحة و يحننك علينا مش احنا حرس

الرئيس برضه زيك

بشير : ومهمتنا حمايته زيك

منصور : للاسف

منير : طيب عمرك شوفت حرس يضرب حرس

منصور : لما يكون لسانهم فالت زيكم و بيهبلوا

بشير : طيب احنا من ايديك دي لايديك دي .. بس بلاش الضرب

منير : اتفقنا

منصور : اتفقنا

(يدخل الرئيس منزعجا . يتثاءب)

الرئيس : يا سلام عليك يا سالم كل يوم تقلق راحتي

سالم : العفو يا فخامة الرئيس بس الساعة واحدة الضهر ..

و الاحداث بتتلاحق

الرئيس : استني لما أدخل الحمام وأفطر ....و بعدين أبقي أسمع الدنيا مش هتطير

سالم : أمرك يا فندم (يغمز بعينه لمنصور)

منصور : ثواني يا فندم نأمن المكان

الرئيس : يعني هيكون حد مستني في الحمام

منصور : لازم الدقة في عملنا .. فخامتك الامة متستغناش عنك

الرئيس : مخلص قوي منصور اديله مكافئة

سالم : منين يا فندم

الرئيس : يعني ايه من فين ؟ هو قطر ما بعتتش المنحة ؟

سالم : لا يا فندم لسه

الرئيس : اللي مزعلني اني صرفت 50مليون علي رحلاتي

الخارجية عشان أجيب أي شلن و مجيبتش خالص .

بشير : مفيش وفاء خالص

الرئيس : فعلا .. ده أنا لو بشحت علي باب جامع كنت جيبت

قدهم عشر مرات

منير : صحيح يا فندم

الرئيس : صحيح يا فندم .. عاوزني اشحت يا كلب منك ليه

بشير : ده هو اللي بيقول

الرئيس : يا منصور

منير : بلاش و النبي

بشير : احنا أسفين .. منقصدش

(يأخذهم منصور للخارج .. صوت ضرب عنيف)

الرئيس : لما أراح الحمام

منصور : (يدخل مسرعا ممسكا برجل عجوز) استني ياريس

مسكنا متآمر

الرئيس : (يختبيء وراء سالم) امسكوه

منصور : مسكناه يا فندم

الرئيس : وريهوني كده.. ايه ده

منصور : معرفش يا فندم بس لاقيناه في الحمام بتاع فخامتك

الرئيس : بتعمل ايه في الحمام يا كلب

العجوز : زي الناس

الرئيس : زي الناس في حمام القصر الجمهوري

سالم : يا منصور

منصور : أفندم

سالم : خد المجنون ده علي السجن وحققوا معاه كويس شوفوا ازاي

الرئيس : (مقاطعا) استني يا سالم

سالم : يا فندم

الرئيس : استني

سالم : أمرك يا فخامة الرئيس

الرئيس : (للعجوز) فهمني بقي .. ازاي عديت من الحرس ده

كله ودخلت هنا

العجوز : أقولك ومتزعلش

الرئيس : لا مش هزعل

العجوز : اصل كل اللي يسألني انت مين ورايح فين بقوله كلمة واحده

الرئيس : (مندهشا) كلمة واحدة

العجوز : كلمة واحدة مفيش غيرها .. كل ما اجي أقولها

الجميع باندهاش : كل ما تيجي

الرئيس : ما شاء الله .. ما شاء الله .. القصر الجمهوري

بقي مبولة بيدخلوها بكلمة واحدة

سالم : (متأثرا) للاسف يا فندم

الرئيس : بتتأسف يا سالم علي ايه .. دي كارثة .. يعني ابقي

قاعد في الحمام ألاقي واحد بيخبط عاوز يدخل عليه

منصور : الامور تحت السيطرة

الرئيس : اخرس يا كلب

منصور : أوامر فخامتك

الرئيس : بكلمة واحدة

سالم : ممكن يا فندم نعرف ايه هيه الكلمة السحرية اللي

بتفتح له الابواب دي كلها

الرئيس : آه صحيح (للعجوز) معلش من الفرحة نسيت أسألك ..

ايه الكلمة السحرية دي ؟

العجوز : كلمة

الرئيس : (مقاطعا) قولها عشان بكرة ألاقي البلد كلها في القصر

عاوزة تفك عن نفسها

العجوز : الكلمة

الرئيس : قولها هتخنقنا ليه ؟ قول يمكن سالم يحب يدخل الحمام

اهي تنفعه

سالم : العفو يا فخامة الرئيس (للعجوز) قول بقي

بشير : (ببلاهة) قول قول

العجوز : المقطم

(الكل في حالة من الارتباك)

الرئيس : (بقلق) هو انت من المقطم

العجوز : كلهم بيسألوني نفس السؤال .. و بقولهم أيوه ..

يدخلوني علي طول

الرئيس : اهلا بيك أهلا بيك .. اللي ما يعرفك يجهلك

منصور : (لسالم) الحمد لله كانت رقبتي هتطير

سالم : ومين سمعك .. أنا اتشاهدت

بشير : أشهد أن لا اله الا الله

منير : و أن محمد رسول الله

الرئيس : اتفضل يا شيخ ارتاح هنا علي كرسي العرش

العجوز : بس يا ابني

الرئيس : لا لا لايمكن .. كل المقطم دول حبايبنا

العجوز : ما دام مصر يا ابني (يجلس علي الكرسي) ياه .. كرسي مريح

الرئيس : عجبك يا شيخ

العجوز : (لنفسه) شيخ .. عجبني يا ابني .. تعرف

الرئيس : ايه

العجوز : أنا عرفت دلوقتي ليه انتوا لما بتقعدوا علي الكرسي

مش بترضوا تسيبوه خالص

الرئيس : ليه يا شيخ

العجوز : الكرسي مريح قوي لدرجة اني بفكر انام واصحي

و اكل واشرب عليه هههههه

الكل : هههhe

الرئيس : تنور يا شيخنا .. بس حضرتك معرفتنيش بنفسك كويس .. قصدي أنا متربي في المقطم من

صغري .. مشوفتكش

العجوز : ماهو انا مكنتش بظهر كتير في المقطم

(يشير ليقترب . يهمس في أذنه) كان عندي مهما بره .. سرية

الرئيس : الله اكبر .. ده حضرتك من القيادات يعني

العجوز : أه طبعا .. انت تعرفهم كلهم

الرئيس : اللي يعرفهم كلهم المرشد بس

العجوز : الحمد لله

الرئيس : الحمد لله ؟

العجوز : (يشير لنفسه) ان جات الفرصة وعرفت احد منهم

الرئيس : طب حضرتك تخش تريح في اوضتي .. شكلك تعبان قوي

العجوز : اللي تشوفه يا ابني

الرئيس : (ينادي) بشير

منير : أيوه يا فندم

العجوز : بقول بشير يا غبي

بشير : انا هو يا فندم

الرئيس : وصل الشيخ يريح في سريري و محدش يزعجه

العجوز : تعيش يا ابني (يدخل الحجرة)

منصور : بس يا فندم إحنا متحققناش من شخصيته

الرئيس : ما كل يوم بيدخل القصر مشفتوش ليه

سالم : ما علينا الراجل ده مشفتهوش قبل كده في المقطم

الرئيس : أنت تروح للكبير قوي و تشوف القصة ايه (تخرج زوجة الرئيس تصرخ)

أم هيثم : يا لهوي .. يا خرابي

الرئيس : ايه فيه إيه أم هيثم

(يدخل العجوز يضع يديه علي كل حته في جسده)

العجوز : آه يا حسمي ... آه يا كلي

(يقترب منها . يبتعد مذعورا) لا لا

(تخلع الشبشب وتضربه) الحقني ياريس .. أنا في عرضك

(الحرس يحاول انقاذ العجوز . أم هيثم تدفعهم .

يسقطوا جميعا علي الارض)

أم هيثم : كلب .. أنا .. (ينجح الحرس في تخليصها) أنا

الرئيس : اهدي يا أم هيثم السكر يعلي عليكي

أم هيثم : هو لسه هيعلي ... اللي علي علي يابو هيثم

الرئيس : أنا نسيت ودخلته عليكي غلط .. حقك عليه

أم هيثم : حق .. حق ايه (تشير للعجوز) كسر حقك

الرئيس : عمل ايه ؟

العجوز : سيادة الرئيس

الرئيس : نعم يا شيخ

أم هيثم : شيخ !!! انت عارف هعمل ايه فيه (الكل مذهولا)

الرئيس : اختشي يا وليه فضحتينا (للجميع) كله يطلع بره (يخرجوا)

العجوز : يا سيادة

الرئيس : اخرس خالص (لام هيثم) احكيلي عمل ايه

أم هيثم : و أنا نايمة لاقيه صوابع بتلعب

العجوز : الرحمة يا ريس

الرئيس : اخرس لما أعرف كل حاجة .. بتلعب في ايه .. اوعي

ام هيثم : مين كنت قطعت يده

الرئيس : (يأخذ نفسا عميقا) الحمد لله بعد عن الآي باد بتاعي

أم هيثم : مش هامك غير آآي باد

الرئيس : انتي الآي باد بتاعي يا قمر

أم هيثم : آه

الرئيس : قولي بقي ومتنشفيش ريقي لعب في إيه

أم هيثم : في الدولاب .. يا خويا لمحت بعيني تلات أربع صوابع بتلعب في باب الدولاب

الرئيس : و بتلعب ليه في الدولاب

العجوز : (مترددا) بدور علي مصلية .. عاوز أصلي الصبح

الرئيس : طيب .. طلع عاوز يصلي

أم هيثم : تنظر ليه متنمرة) يصلي !

الرئيس : أن اللي غلطت ودخلته الاوضه من فرحتي نسيت انك نايمة فيها (للعجوز) استنني بره ياعم الشيخ (يخرج)

أم هيثم : الراجل ده مين وازاي تدخل غريب عليه

الرئيس : (متوتر) انتي عارفه مصر دي خرم ابره .. ولما مسكتها

أم هيثم : كلمني عن البيت مش مصر .. ايه اللي دخله عندي ؟

الرئيس : اقولك .. الرجل ده جاي من المقطم .. و المقطم هضبة صخرية كبيرة قوي .. فيها ......

أم هيثم : انت هتشرحلي المقطم ... رد

الرئيس : انتي عارفة ان لو جه القصر حد من رجالة المقطم ومقومتش معاه بالواجب الكبير قوي بيعمل ايه معايا

أم هيثم : ومن امتي رجالة المقطم بتيجي أوض النوم

الرئيس : بقولك غلطة .. ايه مبتغلطيش خالص

(يتنحي جانبا . تقترب منه بدلال)

أم هيثم : أبو هيثم متزعلش

الرئيس : لا زعلان منك

أم هيثم : (منذرة) خلاص

الرئيس : طبعا خلاص يا ست الكل .. روح يا عم الحاج لبشير بره

هيوديك أوضة مريحة (يخرج العجوز)

(يدخل سالم ينهج)

سالم : سيادة الرئيس جه جه

الرئيس : ايه المباحث كبست علينا

أم هيثم : مباحث ايه اللي تيجي قصر الرئيس

الرئيس : أول رئيس منتخب

أم هيثم : انا عاوزك يا حبيبي فاهم مش حافظ

سالم : مش وقنته انت عارف مين بره ؟

الرئيس : ما هي قالت لك .. أنا الرئيس ميهمنيش مين بره

سالم : ده الأساسي .. نمرة اتنين في تنظيم الإخوان السعداء

الرئيس : الأساسي جه هنا .. أكيد فيه جديد .. خليه يدخل (يدخل الأساسي) أهه دخل كالعادة .. فجأة

الأساسي : إيه يا سيادة الرئيس مش جاهز لاستقبالي

أم هيثم : العفو يا أساسي أنت الخير و البركة .. أتفضل

(للرئيس) أنا داخلة أحضر حاجة تليق بالأساسي (تدخل)

الرئيس : أتفضل أستريح

الأساسي : استريح ايه .. مفيش وقت

الرئيس : فيه ايه .. أوامر جديدة من الكبير

الأساسي : الوضع خطير جدا

الرئيس : يا ساتر .. ازاي

الأساسي : فيه مؤامرات ليل نهار علي الجماعة .. وطبعا

المفروض يرجعوك لأصلك و يبيدوا الجماعة كلها

الرئيس : (لنفسه) كل شوية يفكرني بأصلي .. مش كفاية مسيطر علي فلوس الجماعة

الأساسي : صح كده

الرئيس : (مفزوعا) أنت سمعتني

الأساسي : سامعك بوضوح .. فيه حاجة بتخفي عليه ؟

الرئيس : لا لا سماح المرة دي

الأساسي : علي ايه .. ده هو اللي مفروض يحصل

الرئيس : قصدك ايه ؟

الأساسي : نخلص منهم .. مش ده اللي بيتفكر فيه ؟

الرئيس : طبعا طبعا .. هما مين ؟

سالم : أعداء الجماعة يعني أعدائك فخامة الرئيس

الرئيس : أكيد .. تفتكر ايه اللي فكرت فيه يا أساسي اكيد هو ده

الأساسي : افهم كويس اللي لازم يحصل .. إننا نمكن الجماعة ونديهم الصلاحيات كلها .. لو ضاعت الفرصة

هنرجع تاني للسجون

الرئيس : لا ..... سجون تاني .... لا

الأساسي : يبقي دي فرصتنا

الرئيس : هتعمل ايه في الجيش اللي قاعد لنا علي الواحدة

الأساسي : نعمل ايه ؟

الرئيس : مفكرتش في اللي ممكن يعملوه فينا

الأساسي : ودي تفوتني .. دي شغلتك يا ريس

الرئيس : أزاي

الأساسي : لو بصيت عليهم هتلاقيهم ملوا من الوزير كبر بقي و سنين في السلطة وفيه أكيد اللي بيتمنوا يطلعوا علي حسابه

الرئيس : لاقيته نمرة أتنين في الجيش

الأساسي : 2و1 وجهان لعملة واحدة .. عملة بتكره الإخوان

الرئيس : حيرتني .. قصدك مين

الأساسي : اسمه الحركي في الجماعة بيكو و من فترة بنرتب معاه و هو ميال لينا

الرئيس : بيكو .. مفيش حد اسمه بيكو خالص

الأساسي : يا جدع بقولك اسمه الحركي

الرئيس : آه

الأساسي : هو معقول فيه حد في الجيش بالاسم ده

الرئيس : معلش اعذرني مشاغل الحكم

الأساسي : هنهرج هو انت بتعمل حاجة غير انك بتمضي علي قرارتنا

الرئيس : (لنفسه) يا ما نفسي أخلص منك

الأساسي : أيوه

الرئيس : نفسي أخلص منك

الأساسي : إيه

الرئيس : أخلص منه وامسك الجيش .. بس الهاء بتعك

مع الكاف أنت عارف

الأساسي : بعدين نعالجك من الهاء و الكاف .. خلينا في شغلنا

الرئيس : طبعا خلينا في شغلنا

الأساسي : بعد نص ساعة هيبقي علي رأس الجيش خادمنا الأمين

الرئيس : بعد قد إيه

الأساسي : نص ساعة

الرئيس : كام دقيقة يعني

الأساسي : يانهار اسود .. هيه الساعة فيها كام دقيقة

الرئيس : خمسين

الأساسي : (مندهشا) طب طب خمسين يبقي نصهم

الرئيس : 20 دقيقة

الأساسي : بس كده استني عشرين دقيقة و كل حاجة تبقي

في أيدك .. يا بركة

الرئيس : (يعد) واحد .. أتنين (تدخل زوجته)

أم هيثم : بتعمل ايه ؟

الرئيس : (ينتفض مذعورا) خضتيني يا ام هيثم .. فيه حد يخش كده

أم هيثم : انت بتعد ايه ؟

الرئيس : (بصوت منخفض) مش الاساسي هيخلي الجيش خاتم في صباعي

أم هيثم : في صباعك وللا صباعه

الرئيس : يعني ايه ؟ انتي تعرفي حاجة ومخبياها ؟

أم هيثم : أصلي و أنا بدردش مع مرات الاساسي أم

الموكوس سمير وقعت في الكلام وقالت ان جوزها

عاوز تبقي البلد خاتم في صباعه

الرئيس : هيه قالت كده

أم هيثم : ولما سألتها تقصدي ايه ؟ ... غيرت كلامها وقالت

تبقي خاتم في ايد الجماعة يعني

الرئيس : بقي كده

أم هيثم : امال ايه .. هتعمل ايه معاه

الرئيس : سيبيني دلوقتي

أم هيثم : طب براحتك (تخرج)

الرئيس : أنا عارف إن قلبه أسود وعمره ما هيسيبني

أتهني بالكرسي أعمل إيه فيه ؟ للأسف الجماعة

حمياه .. دول سيطروا علي القصر و عارفين كل كلمة

ونفس بتنفسه ... مفيش غير العجوز (ينادي) يا بشير

يا بشير .. أنت يا غبي

بشير : (يدخل مسرعا) أمرك يا ريس

الرئيس : (بصوت خافت) فين العجوز

بشبر : إيه

الرئيس : فين العجوز

بشير : يافندم علي صوتك

الرئيس : (يمسك بتلابيبه) فين العجوز ياحيوان

بشير : العجوز .. العجوز نايم في حمام سيادتك

الرئيس : ايه

بشير : حضرتك اللي موصي نسيبه براحته

الرئيس : هاته بسرعة هنا (يدخل العجوز)

العجوز : أنا جيت وحدي

الرئيس : (لبشير) غور من وشي (يخرج بشير)

العجوز : مال معالي الرئيس غضبان كده

الرئيس : موضوع هيجنني

العجوز : عارفه

الرئيس : هما قالوا ليك .. أكيد عنك تفسير لكل شيء

العجوز : أنت أكيد مخضوض من القصر ده .. و حاسس إن الكل حاسدك و عاوز يشيلك من العرش .. اقف مكانك

الرئيس : (مرتبكا) فيه إيه

العجوز : (ينظر لعينه) عينيك باين فيهم القلق و التوتر

الرئيس : و بعدين

العجوز : بص ياريس

الرئيس : ايوه يا بركة

العجوز : لازم عينيك تبقي صخرة متعكسش اللي بيجري جواك .. في السياسة خصومك لو حسوا باللي بتفكر فيه

الرئيس : هيحصل ايه

العجوز : يجهضوا كل خططك وتبقي رئيس سابق

الرئيس : ايه

العجوز : حي .. ده لو مبقتش ريس راحل

الرئيس : (قلقا) و بعدين .. أنا حاسس اني في كابوس مش قادر أطلع منه خالص

العجوز : أنا جنبك .. هساعدك

الرئيس : انا في عرضك ساعدني

العجوز : هساعدك

الرئيس : خرجني من المتاهة دي

العجوز : وتسمع الكلام

الرئيس : طالما هتساعدني أنا هبقي تحت أمرك

العجوز : قول أنا مش استبن أنا رئيس الكل

الرئيس : أنا مش استبن أنا رئيس الكل

العجوز : أنا مش بلجلج

الرئيس : أنا مش بلجلج

العجوز : أنا صبح أبلج

الرئيس : أنا صبح أبلج

العجوز : استعد يا سيدي الرئيس مصر كلها بين ايديك

الرئيس تفتكر .. يعني أقدر أعين ابني في التليفونات

العجوز : ايه

الرئيس : ما تخدش في بالك كان حلم زمان

العجوز : استعد عشان طالعين للناس اتفضل معالي الزعيم

(يخرج بثقة و العجوز وراءه)

اظـــــــــــــــــــــــلام

الفصل الثاني :

القاعة الرئيسية في القصر

أشخاص يعملوا بجدية لترتيب مؤتمر ، الاساسي يشير لباسم

الأساسي : باسم تعالي هنا

باسم : معاك يا أساسي

الاساسي : عاوز الشريط يجيني بعد اللقاء عشان أشيل

البلاوي اللي هيقولها الاستبن

باسم : طول عمرك كبير .. بس يافندم بتوع تلفزيون الدولة

كل ما أقولهم علي حاجة يقولوا ليه بطل جهل ..

بطل جهل .. أنا جاهل

الأساسي : انت قولتهم انك دبلوم صنايع

باسم : للأسف غلطت في الكلام .. بس مش هسكت ليهم

الأساسي : اخرس خالص .. خليهم يخلصوا وبكرة أشغلك

وزير إعلام و تربيهم

باسم : صحيح يا فندم

الأساسي : انا عمري قولت كلام ومحصلش

باسم : يا سلام .. أنا بسمع ان التلفزيون مليان

الاساسي : مليان ايه

باسم : بلاش ..

الأساسي : طب روح شوف شغلك و شيل عينيك من

علي المذيعة

باسم : تمام

(المذيعة تدخل مبتسمة و سعيدة وخلفها المخرج)

المذيعة : إيه الأجواء دي .. هو داخلين حرب

المخرج : أنا أول مرة أصور مع رؤساء

المذيعة : يا سيدي زيهم زي أي حد بس هما اللي محبكينها شوية

المخرج : بس ليهم هيبة

المذيعة : قولي التايير حلو

المخرج : هياكل منك حته (المذيعة يضحك) لا مش كده دول

معقدين هنا .. و الضحكة دي عيبة كبيرة

المذيعة : سيبك انت دول عنيهم هتطلع عليه

المخرج : اذا كنت انا

المذيعة : انت ايه .. لا احترم نفسك

الاساسي : انتي يا ...

المذيعة : اهلا يا

باسم : يا ايه ده الاساسي .. يعني الكل في الكل

المذيعة : أهلا يا أساسي

الاساسي : مش عاوزك ترهقي فخامة الرئيس بالاسئلة

المذيعة : مش أنا جاية أسأل وللا ايه

الاساسي : (يعطيها ورقة) خدي الورقة دي فها كل الاسئلة

اللي ممكن تسأليها .. واضح

المذيعة : برشام يعني (تضحك بميوعة)

الاساسي : (غاضبا) انت في قصر الرئاسة مش كباريه

المذيعة : بتقول كده ليه (تبكي)

الاساسي : (محرجا) خلاص خلاص لميتي الناس

المذيعة : يعني انا وحشة

الاساسي : لا ابدا روحي اجهزي الرئيس علي وصول

(يدخل الرئيس وخلفه العجوز وسالم و منصور)

الرئيس : (لسالم) عرفت هنقول ايه

الاساسي : اتفضل يا ريس الاجابات اهيه

الرئيس : والاسئلة

الاساسي : انت بس جاوب و احنا هنتصرف

الرئيس : اجابات سهلة

الاساسي : انت الرئيس يعني مفيش حاجة صعبة

سالم : وهيكون ودن حضرتك سماعات عشان لو حاجة

خارج المقرر نمليها ليك

الرئيس : طمنتني

منصور : (للاساسي) عالي رئيس الوزراء نفسه يتفرج علي اللقاء

الاساسي : خليه يدخل ويقعد ورا الكاميرا

(منصور يشير لاحد الحرس يدخل رئيس الوزراء)

قطونيل : يا حليله .. هتفرج اخيرا علي رئيس بيخطب

سالم : ده لقاء تلفزيوني

قطونيل : وهيسألوني عن حاجة

سالم : يسألوك ايه هو انت الرئيس

الرئيس : نعم

سالم : لا ابدا يا فندم

الرئيس : أزيك يا قطونيل

قطونيل : أزيك يا رئيسنا يا حبيبي

الرئيس : إيه أخبار البلد

قطونيل : كنت فاكر أنت اللي عندك اخبار

الرئيس : مش مهم الأساسي عارف كل حاجة

العجوز : (يهمس في اذنه) لازم تبين انك فاهم

الرئيس : وأنا عارف حاجات بس بدكن

قطونيل : طول عمرك حويط يا استبن

الرئيس : بتقول ايه ياغبي

قطونيل : يا نجم بس غلطت

الرئيس : اه بحسب

المخرج : يلا كله يستعد عشان التصوير هيبدأ

باسم : (للعجوز) انت يا اج خد جنب عشان هنصور

الرئيس : (للعجوز) خد جنب

العجوز : حاضر يا ابني .. بس لما أشاور لك تعرف ان ده فخ

الرئيس : حاضر

(تجلس المذيعة أمام الرئيس)

المخرج : 3 .. 2 ... 1 ابدأ

المذيعة : النهارده بنلتقي برئيس مصر المنتخب

ننقل ليه نبض الشارع المصري

ونقرب من أفكاره ورؤيته للمرحلة القادمة

من تاريخ مصر

هو مين بيحكم حضرتك وللا مكتب الا

الاساسي : (مقاطعا) وقف

المخرج : مين الحما ..... لا مؤاخذة اتفضل

الاساسي : دي مش الاسئلة اللي كتبتها ليكي

المذيعة : بنقل نبض الشارع

الاساسي : نبض مين ياختي .. الشارع ده بتاعنا نحركه

زي ما نحب قولي الاسئلة اللي عندك .. بس

المذيعة : سيادة الرئيس

الرئيس : قولي الأسئلة المكتوبة قدامك

المذيعة : اوك يا فندم

المخرج : 3 ..

باسم : استني

المخرج : ايه تاني

باسم : 3 .. 2 ..1 تصوير

المخرج : انبسطت

باسم : اه خاااااااااااالص .. عرفت اني بعرف في الاخراج

المخرج : طبعا انت خبرة بلا 3 .. 2 ..1 تصوير

المذيعة : سيادة الرئيس انجازات حضرتك في 100 يوم فاقت الحدود

الرئيس : الحمد لله

المذيعة : يعني حضرتك حليت مشكلة العيش و الامن

و السولار في ايه تاني نفسك تحققه

الرئيس : (ينظر في الورقة) انت عارفة ان مصر كبيرة

و فيها نيل و هرم و جوها منعش

المذيعة : فعلا حضرتك وفرت لنا النيل كمان

الرئيس : دي بلدنا ولازم كلنا نجتهد فيها

المذيعة : طيب حضرتك كان فيه مواطن في بني سويف

راح الفرن لاقاها زحمة

الرئيس : الحقيقة وصلتي مشكلة المواطن ده وبعتنا له العيش لحد البيت

المخرج : ازاي (يغمي عليه)

باسم : استوب شيلوا القتيل من هنا انا اللي هكمل

المذيعة : نطمن عليه الاول

باسم : رشوا عليه ميه

(يدلق علي المخرج الماء. يفوق و يهلوس)

المخرج : ازاي

باسم : هو ايه

المخرج : حسبي الله ونعم الوكيل

باسم : مالك

المخرج : (لباسم) بص يا باسم

باسم : قول

المخرج : انت مخرج كبير

باسم : (منتشيا) مش قولت لك

المخرج : قولت ليه بس أنا الي حمار

باسم : قصر قصر عاوز ايه

المخرج : كمل إخراج و أنا مستقيل (يخرج من المكان)

باسم : عقدته يللا 3 .. 2 ..1 تصوير

المذيعة : نكمل و نسأل يا سيادة الرئيس .. بعض الاعلام المضلل

بيقول فيه مشاكل مع اشقائنا العرب زي الامارات و

السعودية و الكويت و .. الخ

الرئيس : (ينظر في الورقة . لنفسه) الخط رديء و بعدين

المذيعة : سيادة الرئيس

الرئيس : نعم

المذيعة : الاجابة

الرئيس : انتي عارفة ان مصر عظيمة ومنورة بأهلها ..

ويمكن سر أقوله لاول مرة

المذيعة : قول يا فندم

الرئيس : مصر حضارة 7000سنة يعني لينا ييجي من فجر الاسلام شغالين و بنحب البلد دي و هنموت فيها

المذيعة : و الدول العربية

الرئيس : ماهو ده الاعلام المضلل اللي بيبالغ في الاساءة لبلده ورئيس

المذيعة : يعني يا ريس نطمن المصريين ان علاقتنا كويسة بأشقائنا

الرئيس : طمنيهم و قولي ليه يحطوا بطيخة في بطنهم ولو انه مضر بالصحة هههههههه

المذيعة : يعني علاقتنا كويسة

الرئيس : طبعا احنا وقطر انتيم مع بعضينا

المذيعة : (لنفسها) واضح مش هنطلع باجابة

المذيعة : بخصوص نجلاء وفا اللي بتنجلد في السعودية

الرئيس : احنا ليه اخت اخوانية بتنجلد في السعودية ..

دي اشاعات مغرضة من الاعلام المضلل

المذيعة : بس

الاساسي : احم احم

المذيعة : طيب ا فندم المظاهرت في الشارع عشان

الإعلان الدستوري المكبل

الريس : يا بنتي انتي شوفتي بنفسك الناس اللي خارجة

تهتف ليه اكتر من اللي شدي بس الاعلام المضلل

بيركز علي اللي ضدي

المذيعة : شكرا يا فندم علي وقتك الثمين

باسم : فركش

منصور : يللا اخرجوا .. شكرا لحضراتكم

(يخرج الجميع ما عدا الرئيس و الاساسي و قطونيل و سالم)

الرئيس : (للاساسي) عجبتك

الاساسي : كويس كويس (لباسم) ودي الشريط يتمنتج مش

عاوزين باسم يوسف يشتم فينا كل شوية

باسم : فوريراة

قطونيل : كنت روعة .. تتحسد (تدخل أم أيمن)

أم أيمن : تجنن يا ريوستي تجنن ما شاء الله .. أنا متأكدة ان

أعداء مصر بيترعبوا و كلهم مستخبيين في الجحور ..

تبارك الخلاق

الرئيس: متشكر يا ام ايمن كلامك بيريحني

الاساسي : الحمد لله الامور عدت علي خير

الرئيس : عجبتك

الاساسي : بص الاعلان الدستوري الجاي

الرئيس : آه هو انت متعرفش (ينظر لقطونيل) انت تعرف ومتقوليش

قطونيل : طيب ان شاء لله اموت عطشان ما حصل

الاساسي : مش مهم

الرئيس : مش مهم

الاساسي : انت مصدر السلطات

الرئيس : أنا

الأساسي : هتشيل النائب العام

الرئيس : تاني مش كفاية شيلته قبل كده بهدلوني قالوا

اني لازم بعد كل قرار انام علي ضهري للصبح

عشان القرار يثبت

(الكل ينفجر بالضحك ما عدا الأساسي)

الرئيس : (للأساسي) انت لازم تنام علي ضهرك بعد الكلمتين دول

الأساسي : كفاية

العجوز : (للأساسي) بص يا ابني .. الرئيس ميتعاملش كده

الأساسي : مين اللي بيكلمني

الرئيس : سيبوا تبعي

الأساسي : يعني مين

العجوز : و انت مالك .. أنا تبع الرئيس

الأساسي : بقي كده

الرئيس : سيبوه

الأساسي : منصور

منصور : أمرك يا أساسي

الأساسي : خد الكلب ده و حطه في السجن بسرعة

الريس : هو الراجل ده مش تبعكم

الاساسي : تبعنا انت بتقول ايه .. مش عارف اللي تبعنا ياريس

الريس : عارف عارف كنت بهزر (لنفسه) يا خبر اسود الراجل

كان بيدخل القصر بكلمة سرية صدفة يا ابن ال..

الاساسي : منصور خده السجن

منصور : أي سجن

الأساسي : المكان اللي مخصصينه في القصر هنا عشان

نعذب المعارضين يا غبي

الرئيس : هو انتوا بتعذبوهم هنا

سالم : هو أنت متعرفش

الرئيس : تخيل معينك مستشار (ينظر الأساسي له) قصد معينك

الكبير أساسي قصد مستشار .. غور من وشي

(الاساسي يزوم) خليك مرزوع

الاساسي : هنشيل النائب العام و المرة دي هنثبت القرار

الرئيس : هتنام علي ضهرك (الكل يضحك)

الأساسي : وبعدين عاوزين نتكلم في الجد يا ريس .. و نكمل

باعلان دستوري مكمبل للقضاء نغل ايديهم شوية

ام ايمن : ربنا يجازيهم منكدين علي ريوستي .. الزند الله ..

الاساسي : خلاص كده لا زند ولا بوند.. جيش و تبعنا ..

مخابرات ومعانا .. شرطة وخاتم في صباعنا .. قضاء و

قدرنا نحجمه .. كل اللي محتاجيه فرصة لحد ما نخلص

تدريب حرس جمهوري بجد من رجال الإخوان وساعتها

مش محتاجين حد معانا

قطونيل :: ومجلس الوزراء معاكم

الأساسي : انتوا الخير و البركة .. دلوقتي باسم بيعلن الإعلان

الدستوري بالكامل اوك (يرن تليفون الأساسي . يرد) ايوه

يا كبير .. كله تمام .. خلاص هيعلنوا .. الريس ده ابننا و

بيحب مصلحة الجماعة .. ده كلف وزنه دهب .. ايه جايلك

الرئيس : عاوز اكلمه و النبي

الأساسي : رايح له أخلص موضوع وراجع اوعي تعك الدنيا

الأمور كده متظبطه (يخرج الأساسي)

الرئيس : (يأخذ نفسا عميقا) ياه كان كابس علي صدري بشكل

قطونيل : بقولك ايه ياريس تعالي لعب كوتشينة

الرئيس : و أمور الدولة (صوت جماهير) ايه الصوت العالي ده فيه ايه

منصور : (يدخل . مرتبكا) الحق ياريس شباب الثورة

نزلوا ميدان التحرير ومحاصرين الاتحادية

الرئيس : ليه

منصور : معترضين علي الإعلان الدستوري

الرئيس : فين الشرطة تضربهم بالنار

منصور : للاسف رفضت

الرئيس : استدعي الجيش

سالم : اعلن الجيش بيان انهم مع الشعب

الرئيس : يعني ايه وحدي انا .. اتصل بالمقطم .. خليهم ييجوا

يدافعوا عن حكمهم و قول لهم كلنا هنضيع .. وخلي

اللجان الالكترونية تقول ان الكنيسة بتدبر مؤامرة

عشان تنهي حكم الإسلام في مصر

سالم : ايوه بس ده هيعمل مشاكل كتير

الرئيس : ده اللي هيخلي كل التيارات الاسلامية تنزل وتعمل

حائط صد ضد الثوار .. يللا

(يخرج سالم . أم أيمن تنظر من الشباك)

أم أيمن : يوووه شوفت ياريس

الرئيس : فيه ايه يا أم أيمن

أم أيمن : الولاد ماسكين ايد البنات .. واحد شايل بنت علي أكتافه قلة أدب

قطونيل : أما العلمانيين ليهم ركات فرجيني

الرئيس : وقت فرجة .. اتصل بصديقتنا الاصغر في الخليج قولهم

عاوزين قرشين البلد فلست و مش قادر علي مصاريف

الشعب ده كله

قطونيل : تأمر يا ريس

أم أيمن : متبصش يا ريس

الرئيس : فيه ايه .. وريني

أم أيمن : منظر سيء يا ريوستي (تدخل أم هيثم) ولادنا

وصلوا وبيضبوهم و بيعملوا حاجات صعبة قوي

في العيال الطراي بيتوع الليبرالية و الشيوعية

الرئيس : أحسن

أم أيمن : عملت لك شوية عدس بتوع أم أيمن تاكل صوابعك وراه

الرئيس : دايما اكلك مجنني .. طالما بتعرفي تطبخي يبقي اكيد

هتطلعي دستور طعمه يجنن

أم أيمن : انا سيبتهم وروحت البيت عملت العدس وجيبته بالهنا والشفا

الرئيس : ياه .. مش زي أم هيثم

أم هيثم : مالها أم هيثم بقي

الرئيس : احسن واحده تعمل أكل بس عاملة رجيم ومجوعانة

أم هيثم : عشان تخس وتركز في الكلام بعد كده

أم أيمن وانا وانتي ايه (تنادي بشير) هات الاكل

بشير : أكل ايه

أم أيمن : يانهار اسود أكل الرئيس

بشير : حاضر .. بس انا أكلت نصه أنا ومنير

الرئيس ايه ياروح أمك .. كل ما حد يجبلي أكل تاخدوا منه يا منصور

منصور : أوامرك (يشير علي منير و بشير) تعالوا معايا

بشير ومنير : يسقط حكم المرشد

(يخرجا . و أم أيمن تذهب لإحضار السفرة)

الرئيس : المرشد العيال دول بيتكلموا زي العيال اللي بره .. ده انقلاب

أم أيمن : (تضع السفرة) كل من ايدي و انت تعدل مزاجك

(يأكل و صورت صرخات المتظاهرين في الخارج

وعربات الإسعاف . يضحك بصوت عال يدخل للقصر

شاب الدماء تسيل من رأسه)

الرئيس : (مفزوعا) انت مين

الشاب : أنا اللي اديتك صوتي

الرئيس : من شباب الاخوان

الشاب : عمر ما كنت من الاخوان

الرئيس : انت مين

الشاب : أنا مصر انخدع في كلامك عن حلم الاستقرار

و كلامك الوردي عن دولة الاسلام

دولة العدل و الخير

الكل متساوي محدش ابن 9 وحد ابن 11

كلنا بشر كلنا بني آدمين

دموعك وانت بتصلي كانت عهد أمان

ليه خدعت ؟ ليه خنت ؟

و الشباب اللي بيموت علي ابواب الاتحادية بيموتوا ليه ؟

و اللي بيموتوا من الظلم والحسرة ماتوا ليه ؟

و اللي بيتعذبوا في سجونك بيتعذبوا ليه ؟

ليه بتعاقبنا عشان وثقنا فيك ؟

فين العهود ؟ فين أخلاق المسلم ؟

الرئيس : يا ابني انا مخدعتكمش و لا خنتكم

الشباب : كمان مش معترف بالخيانة

الرئيس : انتوا اللي خدعتوا أنفسكم .. كنتوا عارفين اني مش

هاجي للكرسي وحدي .. و إني مأمور مش آمر .. تابع

مش قائد و مع ذلك انتخبتوني و لو اترشحت

مليون مرة هتنتخبوني عارف ليه

الشاب : عشان شعب عبيط ينصحك عليه بكلمتين

الرئيس : أنا كنت بتمني انهزم في الانتخابات .. لأني عارف

حجم المسئولية قدام ربنا .. بس اعمل ايه ؟ كل الظروف

كانت لصالحي الدنيا تآمرت عشان تخليني الرئيس .. أرفض

و للا أعيش زي كل الناس

الشاب : انت تخطيت كل الحدود

الريس : يا منصور (يدخل ومعه قوة يقبض علي الشاب) اجلده

الشاب : يبصق علي الارض) بكره نبصقك و نوسك بال..

الأساسي : خلاص صفيناهم ..(ينظر للشاب) ايه ده دخل ازاي

الشاب : مهما عليتوا السور مش هيحميكم مننا

الأساسي : اجلده و ارميه لزمايله عشان يبقي عبرة

الريس : (يضع راسه بين يديه) تعبان قوي

الاساسي : مالك

الرئيس : كان نفسي الشعب يبقي راضي عني

الاساسي : صعب يرضي عنك

الرئيس : ليه

الأساسي : لان أهدافه بتتعارض مع حلم دولة الإخوان

العظمي الحلم الي عيشنا له عمر وسنين ضيعناها

جيل وراء جيل من عمرنا

الريس : بس مسئولية الدم دي صعبة قوي

الاساسي : كل الرؤساء في بداية عصرهم كده و بعدين بيشربوا

من دم المعارضين بالفنجان .. هيه دي السياسة توعد

بشيء و تنفذ عكسه

الرئيس : بص انا هخرج علي الناس و أقولهم أنا منسحب

الاساسي : اطلع و كلمهم وشف هيعملوا ايه فيك

الرئيس : هيعملوا ايه يعني

الاساسي : هيقطعوك بسنانهم

الرئيس : ولو .. يتحرك خطوة ويعود

الاساسي : ايه رجعت يعني

الرئيس : مفيش طريقة نهدي بيها الوضع

الاساسي : أه

الرئيس : قول ربنا يخليك

الأساسي : نكمل زي ما احنا و المعارضة يوم بعد يوم هتنتهي وحدها

الرئيس : بس هيموت كتير

الاساسي : كل الثورات كده

الرئيس : ازاي

الاساسي : الثورة الفرنسية والرومانية و البلشفيه ده ستالين

قتل ملايين عشان يحكم البلاد وحده

الرئيس : دي روح انسان هنتحاسب عليها قدام ربنا

الاساسي : ربنا هيكافئنا لاننا بنخلص البلد من اعداء الاسلام ..

أصلك مشفتش دول بيشربوا خمرة و حشيش وبانجو

الرئيس : معقولة

أم أيمن : و المشاهد الجنسية اللي قولت لك عليها

أم هيثم : الحلم الاخواني بتاعنا كلنا لازم نكمل

الرئيس : و الشباب

أم أيمن : دول اعدائنا ومش مننا

الاساسي : الاخواني دمه علي الاخواني حرام غير كده مالكش عليه اثم

الرئيس : يمكن

أم هيثم : حلم حسن البنا بدأ يتحقق

الاساسي : ولو اتراجعنا هنتداس بالجذم ونرجع المعتقلات

الريس : المعتقلات

الاساسي : فاكر أيامها

الرئيس : لا مش ممكن هنرجع تاني .. نزل الجيش

و الشرطة و انفخوا العيال دي .. أنا الرئيس

الاساسي : دلوقتي اقدر اطمن عليك

سالم : (يدخل سالم مفزوعا) الحق يا ريس

الرئيس : فيه ايه

الاساسي : مالك مخطوف كده ليه

سالم : الثوار دخلوا القصر

الاساسي : زانتوا فين

الرئيس : وعدوا الور المكهرب ازاي

سالم : لما مات عدد كبير منهم علي السور متكهرب

اتعاطف معاهم الحرس و فصلوا الكهرباء عن السور

وفتحوا البوابات

الاساسي: نعلنها ثورة اسلامية

سالم : الدم بره للركب و الاسلاميين بيقتلوا فيهم

الأساسي : عاش رجالتنا عاشوا

سالم : بس هيدورا علي الرئيس مش هيبلاقوه

الريس : ليه

سالم : عشان هقتلك

منصور : (يقتل سالم) كلب و خاين

الريس : شكرا يا منصور

منصور : يللا نخرج من القصر بسرعة

الأساسي : أزاي و احنا متحاصرين

منصور : فيه انفاق تحت القصر سرية للازمات

الرئيس : يللا يا ام هيثم مكتوب علينا نعيش مطاردين طول عمرنا

يدخل الشباب : بايدينا مش بايديهم فتحنا باب الحرية

بايدينا مش بايد حد حررنا بلدنا من العبودية

أحرار .. ثوار .. هنكمل المشوار

تمـــــــــــــــــــــــــــت